

٤. الداء والدواء | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ولا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. كان ابن القيم ذكر آآ مسألة - [00:00:00](#)

ذكر مسألة في الفصل في بداية كده الفصل هو انه قال واعظم الخلق غرورا من اغتر بالدنيا وعاجلها فائرها على الآخرة. نعم يعني اثر على الآخرة. نعم. ثم تكلم عن حال بعض الناس انه قد يكون عنده يقين بالآخرة. ومع ذلك لا يعمل. فذكر - [00:00:20](#)

هذا السؤال فان قلت كيف يجتمع التصديق الجازم الذي لا شك فيه بالمعاد والجنة والنار ويتخلف العمل. يعني كيف يكون عنده

التصديق بالجنة والنار ولا يعمل؟ وهل في الطباع البشرية - [00:00:50](#)

ان يعلم العبد انه مطلوب غدا بين يدي بعض الملوك. ملوك الدنيا ليعاقبه اشد عقوبة. او يكرمه اتم كرامة. ويبيت سهيا غافلا. لا تذكروا

موقفه بين يدي الملك ولا يستعد له ولا يأخذ له اهبتة اي يتجهز له يعني اخذ اهبتة للشيء يستعد له. اذا ما هو السؤال - [00:01:06](#)

هل يمكن في البشر ان يعلم انه سيقف بين يدي الملك من الملوك من ملوك الدنيا؟ غدا. اما ان يكرمه واما ان يعاقبه ثم لا يشغل بهذا

الامر ولا يستعد - [00:01:32](#)

له قيل هذا لعمر الله سؤال صحيح. يعني هذا والله سؤال صحيح يقسم بحياة الله. العمر هو الحياة. وارد على اكثر في هذا الخلق. اي

تعبير قسم. يعني هذا والله. اه. نعم؟ والعمر هو الحياء. يعني هذا وحياة الله - [00:01:42](#)

وارد على هذا سؤال صحيح. وارد على اكثر هذا الخلق. واجتماع هذين الامرين من اعجب الاشياء في النفس البشرية ما معنى هذان

الامرين اليقين بالآخرة وعدم العمل. صحيح؟ يوقن بالآخرة؟ يعني يوقن بالثواب والعقاب ولا يعمل. هذا من اعجب ما يكون -

[00:02:06](#)

في النفوس البشرية من اعجب ما يكون من في النفوس البشرية. ولكن يقول كيف كيف يعني نعرف سبب هذا الامر؟ قال هذا تخلف

ايه تخلف؟ لا يعمل. تخلف العمل عن عن الايمان. هذا التخلف له عدة اسباب. احدها - [00:02:29](#)

ضعف العلم ونقصان اليقين. ادي اسباب مهمة جدا ينبغي للانسان ان يتأملها وان يراها في نفسه فيعالجها. ومن ظن ان العلم لا

يتفاوت فقوله من افسد الاقوال وابطالها. هو يرد على من؟ الذين يقولون العلم لا يتفاوت المرجئة - [00:02:49](#)

يقولون التصديق لا يتفاوت. تصديق الانسان بشيء ماذا؟ لا يتفاوت. كما قال الطحاوي مثلا والايمان واحد واهله في اصله سواء. هذا

خطأ. معنى اهله في اصل السواق في في التصديق واحد. يقول هذا من افسد الاقوال وابطالها. التصديق يتفاوت والعلم يتفاوت. ثم

ذكر دليلا - [00:03:09](#)

وقد سأل ابراهيم الخليل ربه ان يريه هؤلاء الآخرة لن يدخلها البنات ادخلهم من عندي نحن في طبعة دار عالم الفوائد في الصفحة

الثالثة والثمانين من اراد ان يتابع معنا - [00:03:29](#)

وابن القيم كان يسأل سؤالا كان يسأل نعم يقول كيف يمكن للانسان ان يعلم ولا يعمل ان يعلم ولا يعمل. فهو يجيب عن هذا

السؤال الان. يجيب عن هذا السؤال الان - [00:03:55](#)

اين هذا التخلف له اسباب؟ يعني تخلف العمل هذا في الصفحة نعم الرابعة والثمانين. قيل هذا التخلف له عدة اسباب. تخلف عن

العمل له عدة اسباب. ضعف العلم ونقصان اليقين. ومن ظن ان العلم - [00:04:11](#)

فلا يتفاوت فقوله من افسد الاقوال وابطالها الذي ظن ان العلم واحد لا يتفاوت وذكر على هذا دليلا. قال ابراهيم عليه السلام سأل

ابراهيم الخليل ربه ان يريه احياء الموتى عيانا - 00:04:27

بعد علمه بقدرة الرب على ذلك ليزداد الطمأنينة. اذا التصديق يتفاوت. نعم. كيف زاد تصديقه برؤية البعث؟ ويصير المعلوم غيبا يصير المعلوم غيبا شهادة كيف تعرف شهادة طيب خبر خبر يصير يعني المعلوم غيبا يصير شاهدا كيف تعرض غيبا؟ حالا يعني يصير -

00:04:47

حال كونه غيبا يصير شهادة. قال ولم تؤمن واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي.

اليس الايمان هو اطمئنان القلب؟ فهمت؟ يعني كأنه قال قال بلى ولكن لاؤمن - 00:05:19

ما هو الايمان هو اطمئنان القلب. نعم. يعني ليزيد ايماني. وقد روى احمد في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الخبر كالمعاينة وهذا حديث صحيح. نعم. انا عندي ليس المخبر. نهائي. اقول لك آآ الطبعة التي عندنا آآ فيها الخبر. ليس الخبر نعم -

00:05:37

مممكن ليس الخبر كالمعاينة معنى ليس الخبر كالمعاينة. ما يسمع. اه ليس كما تخبر كما من يأتي بالدليل على هذا من القرآن. عن اليقين قصة ابراهيم قصة ابراهيم دليل على هذا ليس الخبر كالمعاينة. هو عندما رأى كيف بعث الله الطير قال فخذ اربعة من الطير. موسى

ماذا فعل؟ آآ بالضبط. لما اخبر - 00:05:57

قال ماذا؟ قال فانا قد فتنا قومك من بعدك يا موسى واضلهم السامري. موسى عرف قبل ان يرجع الى قومه انهم عبدوا العجل وكان معه ماذا في يدي عجلت اليها. في يده التوراة. التوراة. ولم يلحقها عندما سمع هذا الخبر من الله. انما لما ذهب الى قومه وهو المرام

يعبدون العجل القى اللوان - 00:06:22

فتكسرت من شدة غضبي. نعم. الخبر كالمعاينة. علاقة متكاسلة حتى زرتهم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو

تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونه. فالرؤية بالعين غير غير العين غير العلم - 00:06:45

طيب. قال فاذا اجتمع الى ضعف العلم عدم استحضاره. استحضار ماذا؟ العلم وغيبته عن القلب في كثير من اوقاته او اكثرها. لا يتفكر في الآخرة كلما تفكر انسان في الآخرة هو عنده يقين بالبعث. لكن كلما تفكر في البعث بالضبط مثلا الانسان مثلا الذي قال له

الطبيب انت مريض مرضا خطير - 00:07:05

وسوف تموت ان ان دخنت هو يدخن. نعم؟ ممكن يكتب كلام الطبيب هذا في ورقة ويعلقه على الحائط. كلما اراد ان يخرج علبة

الدخان ينظر في هذه الورقة يتذكر نعم او يكتب رسالة على الهاتف مثلا. يذكر نفسه بها. فالسبب هو ماذا - 00:07:34

اشتغال اشتغال القلب بما يضاده معنى بما يضاده هو ترجع الى اي شيء يضاد الهند يضاد العلم ما الذي يضاد للعلم؟ الاشتغال

بالدنيا الغفلة. وانضم الى ذلك تقاضي الطبع. اذا اسباب زكرها الان. اول سبب ما هو؟ اول شيء - 00:07:53

اول سبب من الاول اول سبب من الاول ضعف العلم. ضعف العلم. نعم اول سبب قبل هذا ايضا ها ضعف العلم ونقصان اليقين طب

الثاني عدم فاذا اجتمع الى ضعف العلم. الثاني عدم استحضاره وغيبته عن القلب في كثير من اوقاته او اكثرها. لاشتغال - 00:08:13

بما يضاد اشتغل بالدنيا. الثالث انضم الى ذلك فقد الطبع. وغلبات الهوى. تقاضي الطبع ما يطلبه بالطبع. طبعك يطلب ماذا؟ يطلب

المعصية. يميل الى المعصية. وهما وهواك يغلبك. واستيلاء الشهوة. والشهوة تغلبك. وتسويل - 00:08:33

معنى تسوية تسهيل. تسهيل؟ اه بل سولت لي نفسي. اه نعم. سولت يعني ماذا سهلت؟ وغرور الشيطان ان النفس تسهل لك المعصية

تقول لك الله غفور رحيم. قال تعالى قال يعقوب ماذا قال يعقوب لاولاده؟ قال بل - 00:08:53

سولت لكم انفسكم امرا. يعني سهلت. قال وفعلنا هذا حدث بالضبط. يعني ما اخبر به يعقوب هو بالضبط ما حدث لهم. هم ماذا قالوا

لبعضهم اقتل يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ما معنى من بعده؟ يعني عندما -

00:09:13

توبوا الى الله. اخر عملية نعملها وخلص ونتوب بعد ذلك. مم. ها كما يقول اللصوص اخي البنك نسرقه ونتوب بعد ذلك. مم. نعم.

فهذه توبة مبيتة لا تقبل اصلا فهم هذا تسوي للنفس تسهيل النفس. نعم. هذا معنى الاية ان النفس الامهات اه بالضبط. ان النفس

الامارة بالسوء. وغرور الشيطان - 00:09:35

الشيطان يخدعه يقول الله غفور رحيم افعل هذه المعصية ولن تضرك. واستبطاء الوعد. معنى استبطاء الوعد يعني يرى ان الجنة هذه بعيدة. استبطأ الشيء رآه ماذا؟ انهم يرونه بعيدا. بعيدا ونراه قريبا - 00:09:55

ياه يقول لي ساموت بعد ذلك اكون في القبر من الله اعلم كم سنة ثم ابعث الوعد بعيد؟ من ابطأ من استبطأ استبطأ اي طاعة بطيئة اصطبب الشيء يعني ماذا؟ هو الاصل مثلا انت تأخرت عن الدرس فنقول انا استبطأتك. اصل الكلمة يا شيخ - 00:10:14

بطيء خالد بطيء عكس سريع والفعل وهنا استبطأ استبطأ يعني ماذا؟ رآه بطيئا. واحيانا التصديق الكامل على هذا الشيء. ما هو استبطاء الشيء نعم دليل على ضعف اليقين به. على قدر يقينك بالشيء على قدر - 00:10:33

يقينك بحصوله الان كما ضربنا المثال بماذا بالرجل الفقير جدا الذي مات قريب له والمال سيأتيه بعد سنتين مثلا بسبب الاجراءات في الحكومة. لا لا يستبطئ الوعد. بل يظل يصبر نفسه - 00:10:51

هيا قل لاولادي اصبروا بعد قليل سنكون اغنياء جدا. والاولاد يصبرون ويفرحون لانهم عندهم يقين بالوعد واستبطاء الوعد وطول الامل طول الامل طول الامل في الحياة يقول ساتوب قبل ان اموت. انا ما زلت شابا اعصي واتوب قبل ان اموت. عندنا عاد يا شيخ يبدأ يصلي ويلتزم بعد ستين او خمسين. وكأنه ضامن - 00:11:07

احج بعد عندما اكون كبير سبحانه الله نساء كنا في الحج انا وزوجتي اول مرة. فالنساء كبيرات كن معها في الفندق كن لها انت ما زلت صغيرة لماذا تحجين وتدفعي كل هذه النقود؟ هم. عندك اولاد - 00:11:29

انا ما حززني الا عندما اه خرجنا من العمل يعني. تقاعدنا من العمل. اه. فقال عليك ان تدخري بالنقود لاولادك وكذا. يقول له كيف افكر الناس يعني؟ كنا لسه مفكرين هكذا - 00:11:45

وحب العاجل رقدة الغفلة. الرقد النوم شبه الغفلة بالنوم رقد اي نام. نعم الغفلة يعني عما ينتظر في الآخرة. رفضنا يا شيخ. نعم نوم الغفلة شب الغفلة بالنوم والرقبة اسم مرة من رقبة. وحب العاجل حب الدنيا - 00:11:56

ورخص التأويل جميلة هذه جميلة من يمثل لها يعني بعض الناس بل من من الذين ظواهرهم انهم على دين قد يكون طالب علم ملتزما بالسنة تراه مثلا يقع في بعض المعاصي بالتأويل. كأكل اموال الناس بالباطل مثلا. وهذا تراه كثيرا - 00:12:15

مثلا يعمل موظفا في مكان فتراه يغش في العمل. بتأويل. سبل الغش كثيرة. يقول مثلا بعض الفقهاء قالوا هذا فلا بأس بهذا القول هذا رخص التأويل. فرخص التوبيل هذه تأتي لمن - 00:12:40

تأتي لمن كان عنده شيء من العلم فيكون العلم سببا في ضلاله. تراه ماذا يفتي نفسه بالرخص ويأخذ بها حتى في الخصومة مع ان في حالة خصومة لا ينفع ان يكون خصما وحكما. لابد ان يأتي بحكم اخر - 00:12:55

قال ورخص التأويل والف العوائد في العوائل هذا سبب لكثير من الشرور. الف مصدر الفة. الف يعني ماذا؟ تعاملت. تعودا. والعوائد جمع عادة شخص مثلا كان يدخن قبل ان يهديه الله. تعود على التدخين. بعد ان ان يهديه الله لا يستطيع ان يترك التدخين -

00:13:12

تعود مثلا على النظر الى الاشياء المحرمة. فبعد ان يهديه الله تراه ملتحي يذهب الى المسجد ولا يستطيع ان يترك هذه العادة مثلا. هذا يسمى الف ماذا الف العوائد. طبعا هذا ليس عذرا - 00:13:35

فلعل عوائد ليس عضوا. ولكن هو يتكلم عن اسباب كل واحد منها يحتاج الانسان ان يقف معه ان يفكر فيه قبل يومين سألتني اخ يعني كما انه كان طريق الموبايل افلام يعني على طول يفرق يعني حرام وحرام. وهو قال انا بعث كل شيء يعني - 00:13:49

انا في مرتبة زنا لا طبعا. كيف هذا سمى النبي صلى الله عليه وسلم النظر زنا من باب الوعيد فهمت تم النظر زنا من باب الوعيد ليس من باب ترتيب احكام الزنا - 00:14:11

العين تزني وزناها النظر والايدي تزني وزناها اللمس. ثم قال هو الفرج يصدق ذلك او يكذبه. لا نجيب بهذا السؤال له ولنقول هذا يتساهل عنده وينشأ ثانيا. نعم كله هذا محرم لكن لا تقول هذا باثم الزنا اما ان تسكت - 00:14:31

واما ان تقول له الحق في المسألة. نعم قال والف العوائد انظر ماذا قال فهناك لا يمسك الايمان الا الذي يمسك السماوات والارض ان تزوله هناك عند اجتماع كل هذه الاسباب لا يمسك الايمان لا يثبتك الا الله. ان الله يمسك السماوات والارض ان - [00:14:51](#)

وان زالتا ان امسكهما من احد من بعده. تزول يعني ماذا؟ تسقط. ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنك كما في الاية الاخرى نعم فاذا كم سببا اسباب كثيرة لو تأملت اسباب عظيمة. هذه الاسباب تجيبك عن هذا السؤال. اي سؤال - [00:15:18](#)

كيف لا يعمل الانسان مع علمه بالجنة والنار؟ كأنه مكذب عندما لا يعمل كأنه في الحقيقة ما لا مكذب. فذكر منها اسباب ضاعف العلم عدم استحضاره العلم غلبة الهوى السلاح الشهوة الى اخره. قال ولهذا السبب - [00:15:39](#)

يتفاوت الناس في الايمان حتى ينتهي الايمان يعني الى ادنى ادنى مثقال ذرة في القلب. عياذا بالله تعالى. اقل شيء لمن يبقى في القلب بسبب ماذا سبب غلبة هذه الاشياء عليه. اما من قاوم هذه الاشياء يكمن له ايمانه - [00:15:55](#)

طيب ما جماع هذه الاسباب الكثيرة التي ذكرها؟ معنى جماع مختصر كل هذه الترجمة الى ماذا؟ الى سبب واحد. ملخص هذه الاسباب. يرجع الى ماذا؟ انظر ماذا قال؟ الى ضعف البصيرة والصبر. هذا السبب - [00:16:18](#)

الذي يجعلك نلخص فيها كل الاسباب الماضية ضعف البصيرة والصبر. مع ان البصيرة؟ البصيرة هي بصر القلب نور القلب. البصيرة هي بصر القلب. اما الانسان لو كان عندهم بصيرة لن تؤثر عليه هذه الموانع - [00:16:33](#)

نعم لو عندها بصيرة لن تسول له نفسه. لو عنده بصيرة لن يتتبع الرخص لو عنده بصيرة لن يغترن بتسويل الشيطان. لو عنده بصيرة لن عن الوعد والوعيد. سيتذكر دائما الوعد والوعيد. طب وماذا ايضا - [00:16:54](#)

الصبر. لماذا قال الصبر لان الصبر اعلاه الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية فالذي يقع في المعصية ويترك الطاعة صبره قليل ضعيف طيب ما الدليل على هذا؟ استدل بدليل من القرآن. قال ولهذا مدح الله سبحانه اهل الصبر واليقين. وجعلهم ائمة الدين. فقال تعالى - [00:17:10](#)

انهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فاليقين هو البصيرة بصيرة القلب. نعم. لما صبروا. عندما صبروا. يعني لما صبروا وابقنوا جعلناهم ماذا؟ ليس فقط صالحين انظر ماذا قال؟ لم يقل جعلناهم مثلا صالحين لما صبروا. ان لم جعلناهم ماذا - [00:17:32](#)

اما يعني جعلناهم ائمة بسبب ماذا للسادة من صابرين ومنه ليس تبعية من اولى تبعية من للبيان الجنس. فهمت كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وكقوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم اي من الصحابة من جنس الصحابة مغفرة واجرا عظيما. فهمت؟ وجعلنا منهم ائمة يهدون - [00:17:56](#)

بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فكل من صبر وكان موقنا سيكون اماما. حتى ان لم يقصد ان يكون اماما. وليس شرط ان يكون اماما خليفة او وزير او عالم ليس شرط. هو امام قدوة احسنت يقتدي به الناس. الناس عندما يرون صبره وايمانه يقتدون به - [00:18:23](#)

ويكون اماما شاء ام ابى. ليس شرط ان يكون امام في المسجد او امام خليفة او امام عالم. او امام في العلم ليس شرطاً. بل لو كان صالحا وصابرا كان عنده - [00:18:41](#)

يقتدي به الناس بفعله يكون السبب من العبد بامن لما صبر. لأمر اي امر هنا كوني وشرعي. نعم. امرنا الكوني. قدرنا الكوني. وشرع لان الله يحب هذا. يقول لما صبري سبب من العبد لامامته. نعم - [00:18:51](#)

اه طبعاً. كما قال بعض السلف كانما اه لا تنال الامامة في الدين الا بالصبر واليقين فصلا وقد تبين الفرق بين حسن الظن والغرور وان حسن الظن رجع مرة اخرى يتكلم على شبهة حسن الظن - [00:19:11](#)

على شبهة الغرور وان حسن الظن ان حمل على العمل وحث عليه وساق اليه فهو صحيح وان دعا الى البطالة والانهماك في المعاصي فهو غرور يعني لا تقل ان هذا حسن ظن الا ان دعاك الى ماذا - [00:19:28](#)

الا ان دعاك الى من؟ عمل الخير. الى العمل. اما ان كنت ان احسن الظن ولا احسن العمل هذا غرور. كذبت. نعم. البطالة. البطالة عدم

في العمل. البطالة الكسل. البطالة الكسل. والانهماك في المعاصي انهمك في المعاصي انشغل بالمعاصي. تعبير ان همك في الشيء انشغل به. نقول ان همك في العمل - [00:19:50](#)

من انهمك في طلب العلم انهمك في في المعاصي. الانهماك هو الانشغال. واضح؟ نعم هو غرور خداع من الشيطان خداع من الشيطان. معنى ايه يا شيخ؟ نعم قال وحسن الظن هو الرجاء - [00:20:10](#)

فمن كان رجاءه حاديا له على حاديا اي قائدا هو ايه ده؟ نعم. هذا يحدو ايقاده زاجرا له عن المعصية هو رجاء صحيح. ومن كانت بطالته رجاء ورجاءه بطالة - [00:20:30](#)

وتفريطا فهو المغرور. المغرور الذي يجعل البطالة رجاء والرجاء بطالة. كسل يعني. يدعي ان الكسل لا رجاء ثم ضرب مثلا على ذلك عمليا قال ولو ان رجلا له ارض يأمل ان يعود عليه من مغلها ما ينفعه فاهمله - [00:20:52](#)

اللي هو الثمرة. يبقى المنشف. يرجو. اه. واحد يعني عنده ارض ويرجو ان هذه الارض تنبت له ثمرة ثمرة اتصال نخلا وهو لا يسقيه ولا تعاوده ولا يصلحه ثم ينتظر ان هذا النخل ماذا - [00:21:17](#)

يعطيه تمر هل العقلاء سيوافقون معه على هذا سيوافقون على هذا الجواب لا فامنها ولم يبذرهما ولم يحرقها واحسن ظنه بانه يأتي من مغلها ما يأتي من حرث من حرث. يعني قال انا ان لم - [00:21:34](#)

شيء سيأتي كما يأتي الشخص الآخر الذي عمل وتعب في الارض وبذر وسقى وتعاود الارض لعهده الناس هذا خبر جواب لو. هذا جواب لو. لعدو الناس من اسفل السفهاء. لماذا سيعدون من اسفل السفهاء؟ بدون اسواق. لا - [00:21:48](#)

ان يعود عليه من مغوليها ثمرة ثمرة ثمرتها مفهوم الكلام؟ وكذلك لو حصل ظنه وقوى رجاءه. بان يجيئه ولد من غير جماع او يصير اعلم اهل زمان من غير طلب للعلم. ها وقال - [00:22:08](#)

انا كنت آآ رأيت رؤيا وانا كل الرواية تتحقق. رأيت انني ساكون اماما في العلم. فيعيش على هذه الرؤية كل حياتي يعني. خلاص اتحقق ان شاء الله. نعم خير طلب للعلم وحرص تام عليه وامثال ذلك. قس على ذلك يعني كل من يتمنى شيئا ولا يأخذ بأسبابه. فذلك من حسن ظنه وقوى رجاءه - [00:22:28](#)

وفي الفوز بالدرجات العلى والنعيم المقيم من غير طاعة ولا تقرب الى الله تعالى. بامثال اوامره واجتناب نواهيه. وبالله التوفيق الذي يرجو دخول الجنة كما قال الشاعر ماذا ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها؟ ان السفينة لتجري على اليبس. اليبس يعني ماذا؟ الارض. هل السفينة تمشي على الارض - [00:22:48](#)

السفينة تمشي على الماء فذلك من حسن ظنه وقوى رجاءه. طيب. وقد قال تعالى ان انظر هذه الاية وقل لي محل الشاهد. ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. ما محل الشاهد؟ يرجونه. لو ذكر العمل ان الذين امنوا عملوا امنوا - [00:23:08](#)

ثم هاجروا وجاهدوا. اولئك هم الذين يرجون رحمة الله. فتأمل كيف جعل رجائهم اتيانهم بهذه الطاعات؟ ما معنى الرجاء هو فعل الطاعات ليس ليس الكلام بدون عمل. وقال المغترون ان المفرطين المضيعين لحقوق الله - [00:23:28](#)

لاوامره الباغيين على عباده المتجرئين على محارمه اولئك يرجون رحمة الله. يعني المرجية يقولون ماذا؟ افعل ما تشاء وارجو رحمة الله. هذا اذا المفرد والمغترون يقولون عكس ما قال الله لنا. نعم. الله قال لنا ماذا؟ الذين امنوا والذين هجروا وجاهدوا هم الذين يرجون. المغترون ماذا قالوا - [00:23:48](#)

المضيعين المعطلين المتعدين على على عباد الله هم الذين يرجون. فمن صدقه؟ قال وسر المسألة ان الرجاء وحسن الظن انما يكون مع اللاتيان بالاسباب التي اقتضاها حكمة الله في شرعه وقدره. وثوابه وكرامته. فيأتي العبد بها بالاسباب. ثم يحسن ظن - [00:24:08](#)

بربه ويرجوه الا يكله ان الا يتركه الى نفسه. وان يجعلها موصلة النفس يعني الى ما ينفعه. ويصرف ما يعارضه لأ وان يجعلها ان اسباب وان يجعلها هي الاسباب موصلة الى ما ينفعوك. ويصرف ما يعارضه ويبطل اثره. ما معنى الجملة الاخيرة - [00:24:28](#)

يصرف ما يعارضه لآخره. يعني عليك ان تأخذ بالاسباب. ثم تحسن الظن بالله وتدعوه من اعظم الاسباب اسباب ماذا؟ الدعاء. الدعاء.

الدعاء ان يصرف عنك ما يعارض الاسباب. الموانع. موانع. يعني ان يجعلها موصلة الى ما - [00:24:48](#)
ويصرف عنك الموانع يعني. يعني مثلا انت قد تأخذ بالاسباب كالعامل الصالح. ولكن هذا العمل الصالح قد يكون فيه موانع. قد يكون
عندك نقص في الاخلاص او نقص في المتابعة تفعل هذا العمل مخالفا للسنة. فلا يقبله الله عز وجل. فاذا تدعو الله بماذا؟ بان -

[00:25:08](#)

اصرف عنك ما يعارض هذه الاسباب. وان يجعلها موصلة الى ما ينفعون. ما تفهمش خدمات تعود للضمان. الضمان يجعلها ما يعارضها
الى الاسباب. اسباب. لا. لان الاسباب يرجوه الا يكله اليها الى الاسباب. اليها الاسباب - [00:25:28](#)

كله ياكل ياكل نفسه الى الاسباب. يعني يأخذ بالاسباب ويدعو الله الا يتعلق بها. الا يتعلق بالاسباب اليها اي بالاسباب. وان يجعلها
الاسباب موصلة الى ما ينفعه. نعم؟ لان السبب يعني مثلا لو انت دعوت الله ان يرزقك مالا - [00:25:48](#)
لتتصدق. طب ممكن يرزقك مال وتفتن بهذا المال؟ نعم. فاذا هذا السبب لم يصبح موصلا الى ما ينفعك. ويصرف عنه ما يعارضها. لا
يعارض هذه الاسباب من لانه لا يوجد كما قال شيخ الاسلام ماذا؟ لا يوجد في الوجود ماذا؟ من يكمل العبارة؟ سبب مستقل بالتأثير -

[00:26:08](#)

ما من سبب الا وله اسباب اخرى تعاونه. وموانع لابد ان تنتفع عنه. وقال ايضا ما لا يقدر عليه العبد من الاسباب ابو عاطف. اضعاف
اضعاف ما يقدر عليه. يعني انت الان مثلا الشفاء يكون بسبب هو اخذ الدواء. هذا سبب واحد. هناك اسباب اخرى كثيرة - [00:26:28](#)
وموانع اخرى كثيرة انت لا تقدر عليها. لا تقدر ان تجعل هذا الدواء مناسباً لبدنك. قد يكون مناسباً لغيرك وليس مناسباً لك. لا تستطيع

ان تقود هذا الدواء في مواعيده - [00:26:48](#)

بنفس السورة قالها الطبيب الا اذا ذكرك الله. ممكن تنسى. نعم. قد يكون عندك مرض اخر لا ينفع معه هذا الدواء. فالطبيب يقول لو
اخذت هذا الدواء سواء سيكون لك اعراض جانبية. وهذا كثير جدا. نعم. الذي عنده امراض ويذهب الى الطبيب اللي يعالج مرضا اخر
لابد ان يسأله الطبيب - [00:26:58](#)

هل تأخذ ادوية اخرى؟ وهكذا فاذا مسألة الموانع هذه لا يقدر على صرفها الا الله عز وجل. قال فاصلوا مما ينبغي ان ان من رجي شيئا
استلزم رجاؤه امورا. محبة ما يرجوه وخوفه من فواتيره. والثالث سعيه في تحصيله بحسب الامكان. هذه الثلاثة - [00:27:18](#)
موجودة في كل شيء يرجوه الانسان في الدين او الدنيا. ما هي الثلاثة؟ محبته. خوف فوائده السعي في تحصيله. يعني هو يريد الان

ان يشفى. مريض يحب الشفاء. صح؟ ويخاف ان يفوت الشفاء ويبقى مريضا - [00:27:38](#)

ويسعى في تحصيله يرقى نفسه يذهب الى الطبيب. صحيح؟ اما رجاء لا يقارنه شيء من ذلك من ذلك من هذه الثلاثة الماضية فهو
من باب الاماني والرجاء شيء الاماني شيء. اخر. فكل راجل خائف. والسائل على الطريق اذا - [00:27:58](#)

اسرع السير مخافة الفوات. ما المعنى؟ اذا خاف ان يفوت هذا الشيء نفسه على ان حتى لا يفوت مسافر يسرا. طيب يا شيخ. يخاف
ان يتأخر تفوته الطائرة. يخاف ان يتأخر عن الرفقة عن اصحابه يسبقونه ويتركونه - [00:28:18](#)

وفي جامع الترمذي من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاف ادلج ومن بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا
ان سلعة الله هي الجنة. هذا حديث عظيم. من خاف ادلج. ما معنى ادلج - [00:28:38](#)

ليلا. يعني يسير ليلا ونهارا لا يستريح. حتى يصل بسرعة وخاف من اي شيء مثلا من الفوائد. خاف من اللصوص قطاع الطريق خلفه.
ان وقف سيدركونه طب من ادلج بلغ المنزل بلغ الامان بلغ الى بيته - [00:29:08](#)

الا ان سلعة الله غالية. اذا اخر اول مثل تشبيهه واخير واول احاديث تشبيهه واخره بيان لماذا؟ بيان للغاية التشبيه. ما غاية التشبيه
ماذا؟ الجنة. سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله هي الجنة. فاذا اردت ان تصل الى الجنة - [00:29:31](#)

فعليك ان عليك انت تعمل عليك ان تدلج تدلج ان تعمل وتشتهي. ماذا؟ والذي يخاف يمشي في اه يعني لا يستريح يعني. اه يسير
ليلا ونهارا يعني لا يستريح حتى لا يتأخر. فهمت؟ عندنا حديث رجل - [00:29:47](#)

ان لم يبلغ آآ هدفه ولم يعيش دابته يعني. هو حديث ان المنبته ولا الحديث ضعيف لكن معناه صحيح ايضا. حديث ان لا ارض انقطع

ولا ظهرا ابقى. هو حديس ضعيف لكن معناه صحيح - [00:30:10](#)

هذا حديس يتكلم من وجهة اخرى. من وجهة ماذا؟ الا تشق عن نفسك مشقة عظيمة حتى تنقطع. يعني ما معنى الحديث المنبت؟

المنبت هو الذي يقول يركب دابته ليلا ونهارا لا يستريح في الطريق حتى يصل بسرعة - [00:30:26](#)

فهمت؟ هذا ليس كذلك هذا يدلج ولكن اذا تعب تعباً شديداً يستريح. اما الآخر ماذا فعل؟ شق على نفسه. صال ليلا ونهارا فلم يسترح.

فماذا حدث؟ تمت الدابة الجمل ميت - [00:30:42](#)

تعطلت السيارة وهو مسافر لم يستلف في الطريق فتعطلت السيارة. فنقول لا ارضا قاطع هذا مثل يضرب لمن؟ يضرب لمن غالى في العبادة مغالاة تقطعه انا يعني يقول سأصوم كل يوم فيصوم كل يوم لمدة شهرين ثم يترك الصيام لمدة سنة. فهمت؟ فاحب الاعمال

الى الله ادومها وان قال. فهذا الحديث - [00:30:57](#)

في الحديث الآخر ان كان حديس اخر ضعيف لكن معناه صحيح. انما الحديس الآخر في ماذا؟ في مبالغة في العبادة الى درجة ينقطع

معها. اما هذا يدلج ولا ينقطع عن السير. او - [00:31:17](#)

يستريح لكنه هذا لا يتكاسل وينام ويترك السير. طيب هو سبحانه كما جعل الرجاء لاهل الاعمال الصالحة. فكذلك جعل الخوف لاهل

الاعمال ما معنى اي اعمال؟ يعني الرجاء لاهل الاعمال الصالحة؟ كذلك الخوف لاهل - [00:31:27](#)

الاعمال الصالحة. الاعمال والاعمال الصالحة يعني. فهمت؟ نعم. طيب ما الدليل؟ فعلي بان الرجاء والخوف النافع هو ما اقترن به

العمل. قال تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون -

[00:31:51](#)

وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لا سابقون. ما محل الشاهد بعد كل هذه الاعمال. ما في

الايات الجملة التي محل الشاهد. من خشية الله. هم. شعور الخوف - [00:32:11](#)

لا والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. هذا هو هذه الجملة. ما معناها؟ انظر الثائف معناها من حديث عائشة. قد روى الترمذي في

جامعه عن عائشة رضي الله عنها وحديث صحيح. سألت رسول الله عن هذه الاية صلى الله عليه وسلم فقلت اهم الذين يشربون

الخمر ويزنون ويسرقون؟ تقصد من؟ والذين - [00:32:30](#)

يأتون ما اتى وقلوبهم وجلة. قال يا لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل منهم اولئك

يسارعون في الخيرات. اذا الاية تتكلم عن من؟ عن خائفين صالحين. هم. نعم. كما تكلمت اية البقرة عن خائفين راجين - [00:32:50](#)

ها ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون. صح؟ هنا قال ماذا؟ اولئك يسارعون في الخيرات مع انهم

خائفون اولئك ترجع الى من؟ اولئك يعني طب لماذا ذكر النبي الاية الاخيرة؟ اولئك يصلون في الخيرات. لماذا؟ في الحديث. لماذا

ذكر الاية الاخيرة؟ من يجيب؟ لماذا ذكر اخر اية - [00:33:10](#)

هي ماذا فهمت عائشة من الايات؟ هي فهمت هؤلاء اصحاب هؤلاء اصحاب المعاصي. المعاصي نعم. ويخافون الا ان يعذبهم الله. ظلت

هذا. فالنبي عكس فهمها. قال فهمك باطل. ويدل على بطلان فهمك الاية الاخيرة. ما هي الاية الاخيرة؟ هم يعملون الصالحات. الاية

الاخيرة اولئك يسارعون في الخيرات. فهمت؟ فكيف يكون عاصين وهم يسارعون في الخيرات؟ فجمع الله لهم - [00:33:33](#)

بين وصفين وصفة خوف ووصف ماذا؟ ليس عمل الخيرات فقط. لم يقل اولئك يعملون الخيرات بل يسعون. يسارعون مصارعة.

يعني لا ولم يقل يسارعون في الصالحات او في العمل قال في الخيرات جمع فهذا يدل على ماذا؟ انهم - [00:34:03](#)

حملوني انواعا من الصالحات يعني يصومون كما قال انظر في الحديث ماذا قال؟ قال لها ماذا؟ نعم هم الذين يصومون يصلون

يتصدقون ويخافون اذا هم يعملون اعمالا مختلفة من الخيرات ليس خيرا واحدا - [00:34:23](#)

فاهم؟ فالاية فيها اكثر من دليل على بطلان فهم عائشة رضي الله عنها. ما هو الماء اكثر من اين الدالة الان اين الدالة؟ آآ وهم لا

سابقون يسارعون في الخيرات ها وكلمة الخيرات كذلك. طيب - [00:34:38](#)

ايضا اول الايات انه لا يمكن ان يكون الانسان عنده خشية من الله ثم يعصي هذه المعاصي العظيمة يعني. يسرق واضح هذا؟ وكذلك

والذين هم ربهم يؤمنون. لا يصف الله عز وجل الفاسق بالايامن. هذا دليل اخر. لان اهل السنة والجماعة لا يصفون الفاسق بماذا

بالايامن المطلق - [00:34:58](#)

وقال والذين هم بايات ربهم يؤمنون. فوصفهم بماذا؟ لماذا. بالايامن المطلق. اما الفاسق لنفي عنه ماذا؟ الايمان المطلق لكن ثبت له اصل الايمان فقط طيب والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا. ما معنى ما هنا؟ ما المقصود بما؟ المقصود لعنفه؟ اه.

تعرف - [00:35:20](#)

مثلا القارة ما القارة؟ ما مغارة الاستفهام؟ وما ادراك ما القارة التهويل؟ التفخيم. اقول لك مثل زيد وما ادراك ما زيد؟ فهمت؟ زيد هذا الرجل العظيم يعني. فالذين يأتون ما اتوا - [00:35:40](#)

يؤتون ما اتوا يدل على ماذا؟ عن عظم هذه الاعمال التي يعملونها. فهمت؟ وايضا استخدم الفعل للاتون. من يقول لماذا استخدم يأتون اه. لماذا يأتون؟ لماذا يؤتون الزكاة طيب؟ بتمام يا شيخ - [00:36:00](#)

في سهل في سهولة واتقان. يعني هؤلاء يفعلون هذه الطاعات بسهولة. الم نقل يؤتون الزكاة ان يؤتون بسهولة الايتاء والعطاء بسهولة. هؤلاء يؤتون يعني عادتهم فعل الطاعات بسهولة. الطاعات اصبحت محبوبة لهم. طبعاً لهم. لا يتكلفون الطاعة اصبحت طبعاً -

[00:36:22](#)

كان مدحا في هذه الايات هذا مدح عظيم له مدح عظيم جدا ومع ذلك يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة وجلة يعني ماذا؟ خائفة شديدة الخوف الوجل هو شدة الخوف طب انهم الى ربهم راجعون. ما معنى هذه الجملة - [00:36:42](#)

وقلوب وجلة النوم ما معناها؟ ما البعث لا كيف يعني كيف محلها من المعنى يعني؟ كيف اعرابها طيب بدأ الى ربهم في حال ربهم يرجعون يعبدون طب ما ما محل الجملة؟ النوم الى ربهم راجعون - [00:37:01](#)

النوم الى ربهم راجعون صفة لاي شيء. هم. الذي والذين يؤتون ما اتم ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون انه الى ربهم راجعون جملة اسمية في محل النصب حل القلوب - [00:37:28](#)

يعني حالهم ان قلوبهم خائفة. نعم. من الرجوع الى الله عز وجل والبعث يوم القيامة هم لماذا يخافون اصلا؟ لانهم يعلمون انهم سيرجعون الى الله فيحاسبهم. فافهم الولد مثلا او العبد - [00:37:57](#)

الذي اخطأ في حق سيدي يخاف ان يعود فيحاسبه. فيحسن العمل حتى اذا عاد لسيدته ماذا؟ لا يعاقبه السبب في انهم خائفون هو انهم ماذا ايقنوا بالرجوع؟ وهذا الذي تكلم عنه ابن القيم منذ قليل. ان من اعظم اسباب اجتماع - [00:38:16](#)

العلم وعدم العمل هو ماذا؟ الغفلة عن الآخرة. ضعف اليقين بالآخرة. صح؟ فذكرهم انهم ايقنوا بماذا ايقنوا بالآخرة فاحسنوا العمل. فهمت هذا؟ نعم مفهوم هذا ولا طيب اولئك يسارعون في الخيرات - [00:38:36](#)

وهم لها سابقون. سابقون يسبقون غيرهم يعني سابقون الناس قول المقول هنا محذوف تقديره الناس فتكون الجملة تأكيد لما قبلها ما الذي قبلها زي الولا في الخيرات. فسابقون هذا تأكيد. ان شاء الله حذف المعمول لعدم لعمومه اي عمل؟ اه. سابقون - [00:39:07](#)

غيرهم من الناس يعني. سابقون الناس. نعم بعض اهل التفسير قالوا هم لا سابقون اي سبق في علم الله انهم من الفائزين وهذا معنى جميل ايضا المعلوم لقوله تعالى ان الذين - [00:39:33](#)

سبق لهم من الحسن. معنى سبقت لهم من الحسن علمنا منهم. اه يعني كتبناهم في اللوح المحفوظ انهم من السعداء ان الذين سبقت لهم من الحسن اولئك عنها مبعدون. كذلك هنا هم لها سابقون يعني هم للخيرات سابقون في علم الله مكتوب في اللوح

المحفوظ - [00:39:59](#)

انهم سيكونون من السابقين نعم وادي المعاني كلها معاني صحيحة يعني تحتملها الآية طيب وقد روي من حديث ابي هريرة ايضا. حديث عائشة والله سبحانه وصف اهل السعادة بالاحسان مع الخوف - [00:40:19](#)

وصف الاشقياء بالاساءة مع الامن من تأمل احوال الصحابة رضي الله عنهم وجدهم في غاية العمل مع غاية الخوف ونحن نسأل الله العافية جمعنا بين التقصير بل التفريط والامن والتقسيط نقص العمل والتفريط تضییع العمل - [00:40:39](#)

جمعنا بين التفصيل والامن فهذا الصديق الان سأذكر بعض الآثار عن السلف نعم سيطيل فيها قليلا يذكر الافكار كثيرة عن الصحابة والتابعين ادي الآثار كلها تفيدك هذا المعنى. اي معنى؟ اي معنى يتكلم عنه الان؟ اي معنى - [00:41:03](#)

ان الصحابة جمعوا بين غاية العمل وغاية الخوف الصديق رضي الله عنه قال ولدت ولدت اني شعرة في جنب عبد مؤمن. قال في سنده ضعف وذكر عنه انه كان يمسك بلسانه ويقول هذا اوردني الموارد - [00:41:26](#)

هي اهلكني وكان اذا قال وكان يبكي كثيرا ويقول تلميذي في جامعي انا عايش وكان يبكي كثيرا ويقول ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا لا والله لا انا كانه يبكي يعني هو الان في المسجد الناس يصلون - [00:41:52](#)

تاخذ يعني ياخذ ماء ويدور على عيني كأنه يبكي. ما عرفتهاش بقى. لأ. يحاول. يتذكر ما يجعله يبكي. اه. يتذكر ذنوبه تذكر معاصيه ها وكان اذا قام الى الصلاة كأنه عود من خشية الله عز وجل. وهذا لا ليس مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا كل هذه آثار موقوفة. لا يوجد واحد منها مرفوع - [00:42:28](#)

ذكر عنه عن الصديق. وكان اذا قام الى الصلاة كانه عود من خشية الله عز وجل. مما نعود لا يتحرك اوتي بطائر فقلبه ثم قال ما صيد من صيد ولقطعت من شجرة الا بما ضيعت من التسبيح. جميل جدا هذا المعنى. يعني الصيد الذي يصاد - [00:42:52](#)

والشجرة التي تقطع لانها قصرت في التسبيح. فهمت؟ فيكون تقصيرها في التسبيح عقوبة لها بالقطع او بالقتل. فهمت؟ نعم هذه الآثار نسمعها كثيرا ولو فيها يعني قليل من الضعف او لا بأس لا بأس من لوائح ما الاشكال؟ كيف نذكرها يا شيخ - [00:43:15](#)

لا بأس من من ذكر اي اثر حتى لو كان ضعيف. اذا كان معناه صحيح هذا في باب ماذا؟ في باب في باب العبرة في باب فضائل الاعمال. اذا كان العلماء يجيزون الاحاديث الضعيفة من فضائل الاعمال كثير منهم بشروط فكيف بالآثار؟ باب اولى. وجدت اني -

[00:43:35](#)

شعرة في جنب يعني انا اقول جمادا. انا اقول جماد اكون جماد يعني يريد ان يكون جمادا. ما معنى جماد حاسب نعم لانه لو كان جمادا لم يحاسب. لو كان جمادا لم يحاسب - [00:43:55](#)

كل واحد يترجم يجري كأنه يبكي وكان اذا قام الى الصلاة كأنه عود من خشية الله عز وجل. وكما قلنا الكثير من هذه الآثار التي في هذا المعنى. اوتي بطائر فقلبه ثم قال ما صيد من صيد - [00:44:40](#)

ولا قطعت من شجرة الا بما ضيعت من التسبيح. ولما احتضر قال لعائشة يا بني اني اصبت من مال المسلمين هذه العباءة. وهذا الحلاب وهذا العبد او هذا الحلابة وهذا العبد او هذه العباءة كان هذا مفعول به. نعم - [00:45:15](#)

به الى ابن الخطاب. سبحان الله! يعني كل الذي اخذه ابو بكر من مال المسلمين في خلافته مال عبد يخدمه ما نال حقه ولا نوى الامير الخليفة. وحلال اناء يحلب فيه اللبن. اللبن. وعباءة. فاسرعي به - [00:45:45](#)

الى ابن الخطاب الخليفة من بعدي. ليلي باشا. نعم؟ اباء. العباءة ثوب. قميص. عباءة كان يصطحب بها الوفود والناس وقال والله لو وددت اني كنت هذه الشجرة تؤكل وتععض معنا تعبد تقطع - [00:46:05](#)

تعبد تقطع وقال قتادة بلغني ان ابا بكر قال وددت اني خضرة تأكلني الدواب اني حشيش نبات تأكلني الدواب. وهذا عمر بن الخطاب بعد ما انتهى من آثار ابي بكر التي تدل على خوفه الشديد. ما احسانه العمل - [00:46:29](#)

وآثارا تجمع بين الخوف واحسان العمل. هذا عمر بن الخطاب قرأ سورة الطور حتى بلغ ان عذاب ربك لواقع فبكى واشتد بكاؤه مرض وعادوا. مرض وقتا وعادوه. زاروه في بيته من شدة المرض. وقال اني وفي الموت ابن عبد الله ابن عمر - [00:46:51](#)

ويحك مع خدي على الارض عساه ان يرحمني. ثم قال ويل امي ان لم يغفر لي ثلاثا ثم قال مات. شيخ مين قال واياه حكى ضاع. عمر كل هذا آثار عن عمر. كل هذه آثار لعبدالله بن عمر. اه. ضح لانه لما طعن - [00:47:11](#)

وضع ابنه خده على فخذه. اه. فقال لاني ضع خدي على الارض لا تضعه على فخذك. نعم اتاه عسى الله ان يرحمني مثلا في ماذا؟ عسى الله ان يرحمني بالذل له وان اضع خدي على الارض بالتواضع له - [00:47:31](#)

لما طعن عمر. نعم في صلاة الفجر اخذ ابنه عبد الله رأسه رأس ابيه ووضعها على فخذه. تمام؟ على فخذ عمر كيف على فخذ عمر

واحد يا عبد الله ابن عمر عمر يموت باعتذار. وضعه وضع عمر على فحه. وضع رأسه على فخذة. اه. فقال عمر لولدي ويحك -

00:47:49

ضع خدي على الارض. مم نعم لعله يرحمني. ثم قال ويل امي ان لم يغفر لي ثلاثا ثم قضى. مات رضي الله عنه وكان يمر بالاية في ورده بالليل فتخنفه معنى تخنفه؟ العبرة. يعني يبكي حتى لا يستطيع ان يتنفس. فيقع في البيت ايام - 00:48:16
يعادوا يزورون ويحسبونه مريضا وكان في وجهه رضي الله عنه خطان اسودان من البكاء رضي الله عنه وقال له ابن عباس متى قال له ابن عباس هذا عندما مات عندما طعن مسر الله بك الامصار اي فتح بك البلاد وفتح بك الفتوح وفعل وفعل فقال - 00:48:46
وددت اني انجو لا اجر ولا وزر رضي الله عنه. وهذا عثمان رضي الله عنه كان اذا وقف على القبر يبكي حتى يبيل لحيته. يا شيخ وجدت هذا قول عمر. كل هذه لعبة. كل هذه اقول لعمر. انتقل الان الى عثمان - 00:49:12

كان يتوقف على القبر يبكي حتى يبيل لحيته. وقال لو انني بين الجنة والنار لا ادري الى ايهما يؤمر بي لاخترت ان اكون رمادا قبل ان اعلم الى ايهما اصير؟ ما امن لا اقول اريد ان ادخل الجنة بل لو كنت - 00:49:32

مخيرا ان اكون رمادا ترابا لاخترت ان اكون ترابا. مع ان هؤلاء كلهم مبشرون بالجنة. نعم. هذا من اعجب ما يكون. مع انه لا يكون فكيف وهذا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وبكاؤه وخوفه. وكان يشدد خوفه من اثنتين - 00:49:52
طول الامل واتباع الهواء. وقال اما طول الامل فينسي الآخرة واما اتباع الهوى فيصد عن الحق. يجعلك تترك الحق. الا وان الدنيا قد ولت مدبرة الدنيا ستذهب. تمضي الايام تمضي سريعا. والآخرة مقبلة. وكل وكل مقبل سيأتي كل ما هو ات قريب. ولكل واحد -

00:50:12

واحد منهما من الدنيا والآخرة بنون ابناء فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل وقال ابو الدرداء هو حكيم الصحابة كما يسميه بعض اهل العلم. كان يقول - 00:50:38

ان اشد ما اخاف على نفسي يوم القيامة ان يقال لي ابا الدرداء قد علمت فكيف علمت فيما علمت قد علمت فكيف علمت فيما علمت؟ ما عملك فيما علمت؟ العلم كان حجة عليك اين العمل؟ وكان يقول لو تعلمون ما انتم لاقون بعد - 00:51:05

اكلتم طعاما على شهوة ولا شربتم شرابا على شهوة ما معنى لا شهوة يعني لن تأكلوا الا من شدة الجوع. لم تأكلوا تلذذا يعني. ولم تشربوا تلذذا. لم تشربوا الا من شدة العطش على قدر الضرورة يعني. ولا - 00:51:30

اذا دخلتم بيتا تستظلون فيه ولخرجتم من الصعيد الى الطرقات تضربون صدوركم وتبكون على انفسكم ولوددت اني شجرة تعضد تقطع ثم تؤكل. ولكن من رحمة الله انه نعم جعل الانسان ينسى - 00:51:46

حتى يستطيع ان يعيش في هذه الدنيا شيء من خلاف القدر كأنه خلقه الله بهذا الشكل او بهذه الارادة وهو يريد. لا هو لا يريد. هو يقول لو تعلمون هو لا يريد هذا. ولا يقول ان الله كان ينبغي ان يخلقكم على هذه الصفة. الا ترى ان في حديث حنظلة لما قابل ابا بكر في الطريق ماذا قال له؟ نافق - 00:52:05

حنظلة. فقال ابو بكر وما ذاك؟ قال نكون عند النبي فنذكر الآخرة فاذا عافتنا الازواج والضيعات نسينا كثيرا. فقال ابو بكر اذا لو كان الامر كما تقول فكلنا منافقون يعني. فذهبوا للنبي فسألوه فماذا قال لهم؟ لو كنتم كما تكونون عندي لصفحتكم ملائكة في الطرقات. ولكن يا حنظلة ساعة - 00:52:30

هذا حديث صحيح. افتح حديث. يعني سنة الله عز وجل لانه اراد من الانسان ان يعمر هذه الدنيا لم يرد ان ينعزل فقط للعبادة. اراد منه ان يعبر الدنيا. فعمارة الدنيا بتقتضي ماذا؟ ان يجعله ينسى احيانا. فهمت - 00:52:50

نعم والا كان حاله ليس كما قدر الله تعالى. وكان عبدالله بن عباس اسفل عينيه مثل الشراك المالي من الدموع. والشراك هو سيل حبل النعل حبل يعني خطان يعني خط كما كان عمر عمر له خطين تحت عينيه من الدموع. وكان ابو ذر يقول يا ليتني كنت -

00:53:08

تعضد وددت اني لم لم اخلق. وعرضت عليه النفقة عليه على من؟ على ابي ذر. فقال عندنا عنز نحلبها واحمرة ننقل عليها جمع حمار.

ومحرر يخدمنا عبد يعني. وفضل عبادة عبادة زيادة. واني اخاف الحساب - 00:53:28

اخاف ان يحاسبني الله على هذه العبادة الزيادة وكان ابو ذر معروفا بهذه الشديدة العنز. قرأ تميم الداري ليلة سورة الجاسية. فلما

اتى على هذه الاية وصل اليها ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم - 00:53:48

الذين امنوا كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون يرددها ويبيكي لماذا يردده ويبيكي؟ لماذا هذه الاية

بالذات يعني من ما الذي اثر فيه؟ اه انه ان هذه لا تتكلم عن هذه الاية فيها دليل عقلي على البعث من بينه؟ حساب - 00:54:18

الحساب على خير وشر لازم يكون هناك بحث يحاسب عليه. نعم ان الله لا يمكن ان يساوي بين الطائع والعاصي والا كان ظالما او عاجزا والله منزه عن الظلم والعجز. فجعل يردده ويبيكي حتى اصبح. لذلك قال ماذا ساء ما يحكمون في اخر الاية؟ قال ساء -

00:54:43

سيحكمون فان احدهم لا يقبل ان يسوي بين من احسن اليه ومن اساء اليه. سيحسن الى من احسن اليه ويعاقب من اساء. فكيف بالله تعالى اعد للعادلين سبحانه وتعالى. وقال ابو عبيدة بن الجراح ولدت اني كبش فذبني اهلي واكلوا لحمي وحصوا مرقى. شربوا

مرقي - 00:55:03

هذا باب يطول تتبعوه. اي باب؟ باب الاثار عن السلف في الجمع بين احسان العمل والخوف. قال البخاري في صحيحه باب خوف

المؤمن من ان عمله وهو لا يشعر. وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا - 00:55:23

ما معناها كل هذه يعني كان رياء وعمل يخالف يعني انا عمل يخالف قولي لا معنيان كما قال الحافظ في الفتح في هذا الاثر اكون

مكذبا يكذب الناس قولي بسببي - 00:55:43

عدم موافقة عملي بقوله اذا معنى مكذب اسم مفعول. ما الذي يكذبني؟ لانه كان امام. فعندما يراني الناس اتكلم جيدا ولا اعمل ماذا

سيحدث سيكذبون قولي بسبب عملي السيء. نعم هذا معنى معنى صحيح - 00:56:01

والمعنى الثاني ما هو اكون مكذبا اي ان الله لم يوفقني للعمل الصالح فكذبني. الله الذي كذبني. لماذا كذبني؟ لانني جعلني اقول كلاما

لا اعمل به فاما ان يكون التكذيب من جهة الناس او من جهة الله وكلا المعنيين مراد. فهمت؟ اه. قال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من

اصحاب محمد صلى الله - 00:56:19

عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه. ما منهم احد يقول ان ايمانه انه على ايمان جبريل وميكائيل. كما يدعي المرجئة ويذكر ان

الحسن مخافه اي النفاق الا مؤمن ولا امنه اي نفاق الا منافق - 00:56:41

وكان عمر ابن الخطاب يقول لحذيفة انشدك الله اسألك بالله يعني. هل سماني لك رسول الله يعني في المنافقين فيقول لا ولا ازكي

بعدك احدا. طب كيف عمر وسأل هذا السؤال وهذا الاثر صحيح؟ هو يعلم انه من المبشرين - 00:57:01

ها فهمت الاشكال؟ كيف تجيب؟ عمر رضي الله عنه لما تولى الخلافة وفتحت الدنيا على الناس خاف ان تغير شيئا ما عن حاله مع

النبي. فهو اتكلم عن النفاق العملي. كل الصحابة الذين خافوا من النفاق يقصدون بالنفاق اي نفاق؟ العمل ليس الاعتقاد - 00:57:21

لان المشهود لهم بالجنة. فهمت؟ وقد يكون شهادتهم بالجنة باعتبار المآل باعتبار النهايات لا باعتبار الابتلاء هذا ايضا خوفه يعني

عندما شهد الامام النبي بالجنة يعني معنى هذا انهم ماذا؟ سيموتون على الاسلام لن يكفون. لكن لا يمنع ان - 00:57:48

يعذبوا. طب الامر ليس كذلك لكن هم ظنوا هذا من باب ماذا؟ من باب شدة الخوف من من وعيد الله عز وجل. طيب سمعت شيخنا

رحمه الله يقول شيخ الاسلام يعني ليس مراده اي مراد حذيفة - 00:58:07

اني لا ابرئ غيرك من النفاق. ليس معنى هذا ان نكون ناس منافقين الا انت. بل المراد؟ نعم؟ المراد. مراد حذيفة ماذا قال لعمر

ماذا قال حذيفة العمر؟ ازلت سمعت شيخنا يقول ماذا قال حذيفة لعمر - 00:58:26

لا ازكي بعدك احدا. تمام؟ ابن القيم يقول سمعت شيخنا. طيب ابن تيمية يقول ليس مراده وامارة حذيفة اني لا ابرئ غيرك من النفاق.

لا شك ان هناك ناس كثيرين جدا بريئون من النفاق في زمن عمر. انما مراده لا افتح علي هذا الباب. فكل - 00:58:48

تسألني هل سماني لك رسول الله عز وجل فازكيه؟ لو اريد ان افتح الباب اريد ان اغلق الباب حتى لو اضطر ان انبح من لم فهمت

الرفعة بين الناس لا يخبر لاحد هؤولاء؟ لا لا حذيفة صاحب سر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:08](#)

لان انت لست لست مأمورا احكام الدنيا مبنية على الظاهر. نعم. فهمت اصلا ان يخبر عمر باسماء المنافقين هذا ليس مشروعا اصلا.

لماذا؟ لان الوحي قد انقطع والحكم للناس على - [00:59:31](#)

الظاهر فلو سمى حذيفة المنافقين هذا سيكون ذريعة بعد ذلك لبعض الناس ان يقولون يتهمون البعض. يتهموا يتهموا قصدي كان اذا هؤولاء الذي مكتوب باسمائهم لا يولون ليس لهم لهذا السبب اعطاه النبي لهذه اسماء اسماء المنافقين. اه تقصد بحكمة ويقول لماذا

النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذا لحذيفة - [00:59:50](#)

فهمت؟ لبيين الحكم كثيرة قد يكون منها مثلا ان يبين له ان بعض الناس قد يظهرون خلاف ما يخفوه ايه؟ لكن هذا لا يترتب الاحكام

في الدنيا. في الدنيا لا يترتب عليها احكام - [01:00:15](#)

فهمت؟ وعمر رضي الله عنه كان عنده فراسة ما كان يولي منافقا. ما كان يحتاج اصلا الى خبر من حذيفة ليعرف ان هذا منافق ام

ليس منافق لذلك من مما استدلووا به على - [01:00:30](#)

آآ مما استدلووا به على فضل معاوية ماذا؟ من دلائل فضل معاوية ماذا ان عمر ولاه الخلافة ولاه امارة الشام عشر سنين. وعمر لا يولي

الا من علم صلاحه يعني - [01:00:48](#)

قال فسمعت قال وقلت وقريب من هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي سأله ان يدعو ان يكون من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب سبقك دي عكاشة ولم يرد ان عكاشة وحده وحقه بذلك ممن عداه من الصحابة. ولكن لو دعا له لقاب اخر واخر

وانفتح الباب ربما قام من - [01:01:06](#)

يستحق ان يكون منهم فكان الامساك اولى. واضح كده واضح؟ نعم. مع ان ما بحكها شغالة ادعوا الله ان يجعل منهم النبي قال انت

منهم ما دعا لهذا الدعاء صح؟ بشرب مبالغة. فلما قام شخص اخر قال سبقك بعكاشة سدا للباب يعني - [01:01:26](#)

حتى لا يطلبها من ليس اهلا له. لنرجع الى ما كنا فيه بعد هذا الاستطراد الطويل من ذكر الداء والدواء. الذي ان استمر وافسد دنيا

العبد واخرته. من ذكر دواء الداء الذي ان استمر الداء يعني المرض. الذي اذا استمر افسد العبد - [01:01:47](#)

نعم افسد دنيا العبد واخرته. فمما ينبغي ان يعلم ان الذنوب تضر ولا بد. وان ضررها في القلوب كضرر السموم في الابدان. على

اختلاف في درجاتها في الضرر. وهل في الدنيا والاخرة شر وداء الا وسببه الذنوب والمعاصي؟ وما الذي - [01:02:07](#)

اخرج ابليس من ملكوت السماء وطرده ولعنه ومسح ظاهره وباطنه. فجعلت صورته اقبح صورة واشنعها طب مين اللي عرفنا هذا

شخص يقول هو ابن القيم رأى الشيطان يعني من يقول بالضبط - [01:02:37](#)

ان شجرة الزقوم طعام كالمهل يغلي في البطون. طلوعها كانه رؤوس الشياطين. فالعرق يشبه ماذا؟ القبيح بالشيطان في معنى هذا

ان الشيطان قبيح انه ما حكى هذا بنفسه عن الشيطان - [01:02:58](#)

قال باطل اقبح من صورتني واشنع. وبدل بالقرب بعدا وبالرحمة لعنة وبالجمال قبحا وبالجنة نارا تلظى كفرا وبموالة الولي الحميد عز

وجل اعظم عداوة ومشقة. اصبح من اشد اعداء الله. وبزجل التسبيح والتقديس - [01:03:11](#)

زجل الكفر والشرك. الزجل هو ترديد الكلام. كان ابليس يسبح مع الملائكة ابليس كان يعبد الله مع الملائكة فاستبدل بسبب المعصية

عوقب واستبدل الله عز وجل في فعله ها بدله الله بزجل التسبيح ماذا - [01:03:31](#)

زجل الكفر والشرك كمان الزجل ترديد الكلام والكذب والزور والفحش. والكذب والزور والفحش ولباس الايمان لباس الكفر. والفسوق

والعصيان فهان على الله غاية الهوان. وسقط من عينه غاية السقوط. وحل عليه - [01:03:58](#)

غضب الله عز وجل فاهواه ومقته اكبر المقته فارداه فصار قوادا لكل فاسق ومجرم رضي لنفسه بالقيادة بعد تلك العبادة والسيادة.

كان سيذا بعبادة الله تعالى فصار ماذا قوادا لكل فاسق ومجرم. نعم. الفرق بين المقته والغضب والصوم. المقته والغضب نفس الشيء -

[01:04:21](#)

ومدى والثالثة؟ ثوب. اللسان بمعنى انه يغضب يعني شديدة؟ الاثار اثار غاضبة لكن مقته البغض مقته ابغضه. اه.

اغضب. وغضب وثار متقاربان. فهمت نعم. وهان على الله غاية الهوان. ذل. اصبح عند الله ذليل شديد الذل. هو الذل. الشيخ يعني معنى الغضب - [01:04:52](#)

مقته ابغضه. ابغضه. اكبر المقت في ارضه. اهلكه. مقته اكبر المقت فارداه ان يهلكه. مقت ان يبغضه اكبر المقت اي اكبر البغض فاهلكه. فصار قوادا اي قائدا لكل فاسق ومجرم. رضي بنفسه - [01:05:18](#)

القيادة بعد تلك العباداة والسيادة. بعد ان كان عبدا لله تعالى. الشيخ البغل في اخره. بالضاد كان عبدا لله تعالى وسيدا بسبب هذه العباداة اصبح ممقوتا مبغوضا. فعيذا بك اللهم من مخالفة امرك وارتكاب نهيك - [01:05:40](#)

وما الذي غرق اهل الارض كلهم حتى علا الماء فوق رؤوس الجبال الا المعصية قوم نوح يعني وما الذي سلط الريح العقيمة على قوم عاد حتى القتهم موتى على وجه الارض. كانهم اعجاز نخل خاوية ودمرت ما مرت عليه - [01:05:58](#)

من ديارهم وحروفهم وزروعهم ودوابهم حتى صاروا عبدة للامم الى يوم القيامة وما الذي ارسل على قوم ثمود الصيحة حتى قطعت قلوبهم في اجوافهم وماتوا عن اخره وما الذي رفع قرى اللوطية حتى سمعت الملائكة نبيح كلابهم. صوت الكلاب. ثم قلبها عليهم - [01:06:23](#)

قلب القرى عليهم فجعل عاليها سافلة فاهلكهم جميعا. ثم اتبعهم حجارة من السماء امطرها عليهم فجمع عليهم من العقوبة ما لم يجمعوا على امة ولاخوانهم امثالها اخوانهم من الكفار يعني - [01:06:54](#)

وما هي من الظالمين ببعيد؟ قرى قوم لوط ليست بعيدة عن الجزيرة. هي في الاردن الان. وما الذي ارسل على قوم شعيب سحاب العذاب كالظلل فلما صارت فوق رؤوسهم امطر عليهم نارا تلظى - [01:07:11](#)

تتلاعب تتلظى اي تشتعل تشتعل بشدة. فان ضربتكم نارا مشتعلة. نعم. قرأت في آآ يعني مختصر منذ بعد وقت نسي عذاب الله سبحانه وتعالى على الكفار لا يأتي بالمعجزات مثلها - [01:07:29](#)

ممكن الله سبحانه وتعالى يدرك الى يومنا الكفار يعني بمثل هذه العذاب. ولعله تقصد العباد بما يتعلق بالانبياء. لعله يقصد ماذا؟ ان الانبياء الذين بعثوا بعد موسى لم يعذب الله اقوامهم بعذاب كالذين قبل الموت - [01:07:50](#)

نعم لكن لا شك انه لا ينكر ان الزلازل والبراكين والحوادث الطبيعية قد تكون عذاب من الله لا احد ينكر هذا يعني. قد تكون عذاب من الله لبعض الكفار. كأنهم - [01:08:10](#)

اعجز. اعجز. جمع وعجز. والعجز هو سق النخلة ساقى النخلة لانهم كانوا قوما عظاما طوالا. فكانت الريح تاخذ احدهم فتطيره في الهواء ثم تلقيه. فماذا يحدث له يتكسر ينغرس في الارض ويطيل هكذا هذه رأسه يطيل هكذا ثم هكذا - [01:08:23](#)

يدخل داخل الرملة وكان نعم انها ضخمة. فانما يدخل في في الارض يصيح نصفه فوق رأسه تحت تكبر نعم ترى شاحنا في الفيديو. كيف يكون الاعصار في في امريكا او كذا صح؟ يدمر بيوته - [01:08:51](#)

واحيانا نحمل السيارات الطحين. صحيح؟ نحرك السيارات. نعم؟ في امريكا انا جاي احكي يعني. في ليلة بدأ الريح يتفق هو اصلا هو ليس عنده حيوانات ولا شيء. وجد عنده صباحا ممتلى بساعتك. كلا الى حيوانات اللي يجمع - [01:09:27](#)

كل يوم يسمونه ريح يعني كل ما يقول لي اصلي واسم خاص. اه يسمون كذا وكذا باسم هو الذي اخذ اسمه اه واقامته في ايضا هم يقولون. تعرف الحشيش هذا حشيش خفيف جدا حشيش. نعم. حشيش في الارض. هذا ممكن انت لو خرجت ممكن لا يقتلك. انما

يكون - [01:09:47](#)

جدا وصلت مئتين وخمسين كيلو ممكن يخرج جسمك الرصاصة عجيبة من سرعته يكون كالرصاصة يعني ولو شي يسير جدا بسيط جدا ما الذي اهلك قوم صاحب ياسين بالصيحة؟ ان كانت صيحة واحدة - [01:10:30](#)

حتى خمدوا اي هلكوا عن اخرهم. ما الذي بعث على بني اسرائيل قوما اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار. الذين ذكرناهم في سورة الاسراء وقتلوا الرجال وسبوا الذرية والنساء واحرقوا الديار ونهبوا الاموال ثم ابعثهم عليهم مرة اخرى. فاهلكما قدروا عليه

وكبروا ما علوا تدبيره. كبروا ايه - [01:10:50](#)

وافصلوا معانا وتديبره والزي اغرق فرعون. ما الذي اغرق فرعون وقومه في البحر ثم نقلت ارواحهم الى جهنم فالاجساد للغرق والارواح للحرق لو راح للحرق في النار. ما الذي خسف بقارون وداره وماله واهله؟ من من الذي اهلك القرون من بعد نوح بانواع العقوبات ودمرها تدميرا - [01:11:14](#)

ما الذي اهلك قوم صاحب ياسين بالصيحة حتى خمدوا عن اخرهم؟ الصيحة من يشاء؟ نعم؟ سورة. ان كانت صاح الصوت العالي ان كانت الا صيحة واحدة تأخذه قال تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون في سورة ياسين ولم يذكر لها من هؤلاء المرسلين. قيل انهم - [01:11:40](#)

اصحاب عيسى. هذا قول اكثر المفسرين يعني القرية قرية انطاكيا التي ارسل الله لها رسل. قيل انهم ماذا؟ كانوا من تلاميذ عيسى جعلهم الله رسلا. اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما - [01:12:00](#)

في اخر القصة ماذا؟ قال ان كانت الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخضمون اهلكها خبلوا يعني اهلكوا عن اخرهم. لان خمد خمد النار يعني ماذا اطفأ النار. فكأنهم ماذا؟ لما ماتوا اصبحوا لا حراك فيهم. خمد الشيء يعني لا - [01:12:13](#)

لا حركة فيه. ما الذي بعث على بني اسرائيل قوما اولي بأس شديد؟ فاذا جاء وعد الاخرة ليسوء وجوهكم. بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار. يعني طافوا جاسوا لماذا؟ طافوا خلال بيوتكم. وقتلوا الرجال وسابوا الذرية والنساء واحرقوا الديار ونهبوا الاموال ثم بعثهم عليهم مرة - [01:12:33](#)

مرة ثانية فاهلكوا ما قدروا عليه وكبروا اي افسدوا التدبير هو الافساد ما علوا تدبيره. البخت نصا ارسله الله وكان كافرا على اليهود فقتلهم وسباهم. ومن الذي سلط عليهم انواع العقوبات مرة بالقتل والسبي وخراب البلاد ومرة بجور الملوك اي بظلم الملوك. ومرة -

[01:12:53](#)

قردة وخنازير عندما صادوا في السبت. واخر ذلك اقسم الرب تبارك وتعالى لبيعن عليهم. واذا تأذن ربك. انظر هذه الاية لبيعن عليهم الى يوم القيامة. من يسومهم سوء العذاب. يعني يعذبهم بماذا بالمؤمنين؟ من يسوم ومن - [01:13:13](#)

تضييق سوء العذاب اي يعذبهم بالمؤمنين يعني؟ قال الامام احمد حدثنا الوليد بن مصطفى حدثنا صفوان بن عامر حدثني عبدالرحمن بن جبير بن لي قال لما فتحت قبرص في اليونان. تعرفون اليونان؟ ها؟ امريكا. نعم. فرق بين اهلها - [01:13:34](#)

فبكى بعضهم الى بعض. لماذا فرق بين اهلها بالسبح؟ بالسبح. السبع. ورأيت ابا الدرداء جالسا وحده يبكي فقلت يا ابا الدرداء ما يبكيك في ايام اعز الله فيه الاسلام اهله؟ في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله. فقال ويحك يا جبير ما - [01:13:54](#)

اهون الخلق على الله عز وجل اذا اضاعوا امره بينما هي امة قاهرة ظاهرة كالمقدمين جيوش واموال لهم الملك تركوا امر الله فصاروا الى ما ترى. سلط الله عليهم المسلمين فسبوهم. لانهم كفروا لو كانوا - [01:14:14](#)

المؤمنين ما سلط الله عليهم المسلمين بالضبط امه قوية. اخذ الاموال. اخذ الاموال في اية الاعراف ها هو هم اليهود نعم نعم لبيعن عليهم اليهود. وابن ادم ربك لبيعن عليهم اليهود. الى يوم - [01:14:34](#)

الى يوم القيامة يعني الى الى قيام الساعة. يعني هذه سنة آآ وهي تسليط المؤمنين على الكفار. لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم خلفي يهودي تعال فاقتله. حديث مسلم. هذا من تسليط المؤمنين عليه. طيب - [01:14:56](#)

قال علي ابن الجعد انبأنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابا المختاري يقول اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم. سبحان الله! ما معنى الحديث - [01:15:16](#)

يعني يقطع العذر. الله لا يهلك احدا. لا يعذب احدا الا بعد ان يقيم عليه ماذا الحجة يقيم عليه الحجة يقطع عذره. وفي مسند احمد من حديث ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظهرت المعاصي في امتي عمهم الله بعذاب من - [01:15:36](#)

عندي فقلت يا رسول الله اما فيهم يومئذ اناس صالحون؟ قال بلى فيهم. قالت كيف يصنع اولئك؟ قال يصيبهم ما اصاب الناس ثم يصلون الى مغفرة من الله ورضوان. اذا هذا الحديث هذا حديث ضعيف لكن معناه صحيح انه يعذب الصالحون - [01:15:54](#)

ثم يبعثون على نياتهم ويؤيدوا حديث اخر في الصحيحين. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يغزو الجيش للكعبة فاذا كانوا بميدان

للارض خسف واخرهم فقالت عائشة حالة عائشة ايضا. يخسف بهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم. يعني في ناس ما ارادوا غزو الكعبة ولا يعرفون انه لا يذهبون الى غزو الكعبة. قال يهلكون مالكا - [01:16:14](#)
واحدا ثم يبعثون على نياتهم. ما محلش شاهد. محل الشاهد. يبعثون على نياتهم. يعني كل المهلكا واحدا لكل يموتون الصالح هو الطالح الصلح والفاسد. ثم يبعثون على نياتهم. كنت تقول حتى يعضلوا من انفسهم. يعني بتقطع يقطع العذر. اعذر الله الى -

[01:16:34](#)

نبلغه من العام ستين سنة. قطع عود الرئيس له عذر عند الله. الهمزة همزة همزة يسمى همزة ماذا؟ همزة ازالة هذه الهمزة تسمى همزة ازالة. يعني مثلا نقول اعجب الكتاب ما معنى اعجب الكتاب؟ نقضه - [01:16:56](#)
لانه عندما ينقطه يزيل عجبته والعشبة عدم الوضوح. فانت اعجب الكتاب؟ نعم. طيب. فاذا ما معنى اعذر فالله عز وجل يعني قطع عذره. فهمت المعنى؟ همزة ازالة نسميها شرك. وهمزة الازالة - [01:17:16](#)
اصلها اعذر. اه. يعني انظر ما معنى العذر؟ انت لك عذر صح؟ اه. وانا اذرتك ان قطعت عذرك. تزيل العذر. فهمت؟ اه. عكس. عكس. وفي وسط اعذر بالضبط. فهمت معنى همزة الازالة؟ نعم - [01:17:36](#)

اسامة همزة السلب همزة الازالة مفروم منها مثلا اقسط فمن اقسط اقصى لها معنيين اقصى كما معنى ظلم وبمعنى عدلة. ظلم لانها عكس قصة. القسط والعدل. اه. فاقسطها ازان القسط. واضح هنا؟ عدل وظلم. عدلة جاءت في القرآن اقصدوا - [01:18:02](#)
لا لا القسط والظلم يعني اخطأت. القسط هو الظلم. واقسط ازال الظلم. فهمت؟ ولذلك قال تعالى وان منا المسلمون ومنا القاسطون ما لك قاصدون؟ اي الظالمون. فهمت؟ نعم. فاقسط ازال الظلم. اية الجن وان منا المسلمون ومنا - [01:18:53](#)
القاصدون معنى القاصدون هنا؟ هنا الظالمين. الظالمون الكافرون. طيب اقسط؟ يقسطون. يقسط اذا ازال الظلم. فهمت واضح هنا؟ اه قال وفيه ايضا حسن عن النبي عليه الصلاة والسلام قال هو حديث مرسل لا تزال هذه الامة تحت - [01:19:23](#)

يد الله وفي كنفه اي في حمايته وحفظه. ما لم يبالي قراؤها امراءها. القراء هم العلماء. ويماني ان ينافق ويعاون يعني اذا عاون العلماء الامراء فسدت الامة. وما لم يزكي صلاحها فجارها. يأتي الصالحين - [01:19:58](#)
فيمدحون يمدحون الفجار يمدحون الفساق والممثلين ها وما لم يهن خيارها شرارها شرار فاعل. الشرار يهينون الخيار. يسبونهم يشتمونهم. في الحقيقة كل هذا متحقق الان يعني كل هذا موجود الان. نعم. فانهم فعلوا ذلك رفع الله يده عنهم ثم سلط عليهم جبابرتهم اي ملوكهم الظالمين فسموهم سوء العذاب ثم ضربهم - [01:20:18](#)
الله بالفاقة والفقر. وهذا هو الواقع الان. سموهم شر. اذاقوهم ساموا اي اذاقهم. سام يسوم اذاق يضيقه وفي المسند من حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان الرجل ليحرم - [01:20:48](#)

رزق بالذنب يصيبه. فاذا الذنب سبب لحرمان الرزق. وفي ايضا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تتداعى عليكم الامم من كل افق. كما تداعى الاكلة الى قصعتها. الاكل جمع اكل - [01:21:08](#)
والقصعة الطبق الذي الكبير الذي يؤكل فيه. يعني الامم ستتداعي تجتمع. تجتمع عليها من كل مكان كما تجتمع الاكلة الى الاناء للاكل. نعم. قلنا يا رسول الله امن قلة بنا يومئذ ولذلك - [01:21:28](#)

انتبهوا علينا قال انتم يومئذ كثير. ولكنكم غثاء السيل. تعرفون غثاء السيل؟ هم تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم الوهن. قالوا وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. الخوف. الخوف. هذا خاف مع تعظيمه - [01:21:48](#)
الهيبة هاب يهاب خوف مع تعظيم مثل الخشية ان تذهب يهوب. لا يهاب. هاب يهاب هيبة هيبة وما هيبة وفي المسند من حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج به مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم - [01:22:05](#)
فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. يخمشون هكذا. تعرف خمشة هكذا يحك؟ اه. خدشة. خدش. وجوههم وصدورهم. طب ما المناسبة بين الذنب والفعل؟ ما المناسبة؟ التزام. ما المناسبة - [01:22:33](#)
رقص ونزل وكلام من انه يأتي من رأس وقالت وماذا ايضا؟ تفكر ماذا ايضا ما المثل الذي ضربه الله للغيبة في القرآن؟ ايجب يحود

الصم ما المناسبة؟ يأكل لحم أخي ميتم الناس ان يدافع عن نفسه شيئاً. اه ان الميت لا يستطيع ان يدافع عن نفسه. انت عندما تفتابه
01:22:53 -

كانك اكلت لحمة وميتا لان الميت لا يستطيع ان يدافع عن نفسه. فلما اكلت لحمة ناسب ان تخدش لحملك. لانك اكلت لحمة في حياته
فلا يجب ان تقطع لحملك انت تقطع وجهك وصدرك. الاك يحتاج الى قتل كانه - 01:23:23

لحمه بالعيد يعني. نعم صحيح. وفي جمع الترمذي من حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر
الزمان قوم يقتلون الدنيا بالدين ويلبسون للناس نسك الضال من النين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب. يقول الله عز
وجل - 01:23:43

فبي حلفت لابعثن اولئك منهم فتنة تلعن حليما فيهم حيران. ما معنى الحديث يخرج في اخر الزمان قوم يختلون الدنيا بالدين. ما
معنى يختلون؟ يخدعون. نعم ابعد ضعيف يعني لكن معناه جميل. يخرج في اخر الزمان. قوم يخدعون الدنيا بالدين. يعني يخدعون
الناس بالدين - 01:24:03

يتمسكون بالدين حتى يصدقه بالنصف. ويلبسون للناس مسوك الضأن جلود جمع مسك والمسك والجلد. معنى الجلد الضأن. الخروف
يضرب به المثل للسلامة وعدم الايذاء. الخروف في احد السكون وعدم الايذاء. فهم في الظاهر يظهروا لي الناس انهم كالضأن في
الرحمة ها وعدم البغض للناس - 01:24:33

يلبسون للناس مسك الضأن من النين. ليم يعني ماذا؟ الرحمة بالناس. السنتهم احلى من السكر كلامهم جميل لكن قلوبهم قلوب
الذئاب. والذئب يضرب به المثل في ماذا؟ في الغدر. مع ان الذئب يعني آآ تعرفون آآ - 01:25:03

من قرأ عن الذئب. ها رأيت فيلما كاملا عن الذات انه ينبغي ان هو الملك الحقيقي للغابة. الذئب الحيوان الوحيد الذي عنده وفاء اشد
وفاء في الذئب. يكون للذئب الحيوان الوحيد الذي لا يترك اباه وامه ابدًا. وعندما يكبرون في السن - 01:25:23

يخدمه لا يتركهم ابدًا. ولا يتزوج الا زوجة واحدة. ده هو سبب الوفاء نعم! والله قالوا اشياء عجيبة اشياء كثيرة جدا. اشياء عجيبة.
نعم عندهم تحبون الذئب؟ ها صح قول ان الاسد ملك الغابة هذا ظلم للذئب يعني. في اسد غريب جدا يعني. مم. ويقوم يوم القيامة -
01:25:43

هو حيوان الوحيد الجبل يقف ضد هذا الريح يعني. وهذا من شدة الريح يوم يخرج عنه جلده يعني تتمسك عليه لكن لابد ان يخدع
يقتل شئيه بلا فائدة هو كلب الوحش سهل؟ نعم. ولكن مع مع بالنسبة للحيوانات المفترسة مع هو وفي جدا - 01:26:23

عنده وفاة لجنسي يعني. يعني الاسود ممكن بعضها يأكل اولاد بعض. اه. لو كان هناك اسدان يتشجران على آآ انثى لبؤة يقتلون اولاد
بعض معروفة. هل رأيت دليل عملي هل رأيت تدبير في السر - 01:26:53

ان يروضه الحقيقة فعلوا كل شئ حتى مع القروش في السلك القرش يستخدمونه في السلك حوت اخطر اخطر حيوان. ابيض
واسود. هم نعم. قال قلوب قلوب الذئاب. يعني يخدعون يعني. لان العرب كانت تضرب المثل بالذئب في الغرب - 01:27:23

يقول الله عز وجل ابي يضطرون وعلي يجترئون فبي حلفت يعني حلفت بنفسي لابعث قفلنا على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم
حيرانا. فتنة تضل الحليم العاقل يصبح حيران متعجبا لا يعرف ماذا يفعل. الحليم العاقل - 01:28:03

اجترى على الله اي تجرأ عكس خاف يعني كيف يفعلون ولا يخافون مني. تجرأ. هم. اجترأ وتجراً نفس المعنى. اجترأ تجراً. عكس
خاف لا يدري اين سوابه وذكر ابن ابي الدنيا من - 01:28:33

حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال علي يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسم
مساجدهم يومئذ عامرة خراب من الهدى علمائهم شر من تحت ايديهم السماء ومنهم خرجت الفتنة وفيهم تعود - 01:29:03

الحديث سماك ابن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن ابيه قال اذا ظهر الزنا والزنا في قرية اذن الله عز وجل وفي
مراسيل الحسن اذا اظهر الناس العلم وضيعوا العمل وتحابوا بالاجر - 01:29:23

اسود يعني في في اذا لقيك يقول انت حبيبي. لكن في قلبي هو يبغضك وتباغض بالقلوب. وتقاطعه بالارحام لعنهم الله عز وجل عند

ذلك فاصلناهم واعمى ابصارهم اضلهم. هذا مرسل كما نصح كذلك. وفي سنن ابن ماجة - [01:29:43](#)

الشيخ هذا نسميها نفاق بالعربية؟ لا طبعاً. نفاق عملي هذا. وفي سنن ابن ماجة. حديث حسنه الشيخ الالباني لكن المصنف في

الحاشية ضاعفه. حديس معناه صحيح. نعم الشيخ ربنا حسنه في السلسلة ما له صحيح يعني حتى لو - [01:30:03](#)

ضعيفة. قال وفي سورة بن ماجة من حديث عبدالله بن عمر هذا حديث مشهور جدا يعني. قال كنت عاشر عشرة رهط من المهاجرين عند رسول الله يعني كنا عشرة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال واعوذ بالله

- [01:30:23](#)

ان تدركوهن. في رواية انه قال ماذا؟ خمس خصال اذا ابتليتم بهن. واعوذ بالله ان تدركونهم. تدركون. ان تدركوا زمنهن اول خصلة ما هي؟ ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى اعلنوا بها الا ابتلوا بالطواغيت والواجع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا. اذا اظهرنا -

[01:30:43](#)

زنا اظهروا اللواط يظهر فيهم امراض لم تكن موجودة قبل ذلك. اين الايدز؟ هل الامراض؟ الايدز والامراض التي ظهرت هذه؟ في الاصل الشيخ نعم! لا هذا مرض مرض بدني المرض هذا يسبب نقص المناعة. مرض خطير جدا. اذا اصاب الانسان جسمه يكون

ضعيفا جدا. لا يستطيع ان يقاوم الامراض - [01:31:03](#)

من شدة الحب ويجهد مرض بدني ليس مرض نفسي هذا لا هذه الكلمة اصلا انجليزية اسمه ماذا؟ بالعربية نقص المناعة المكتسبة.

نقص المناعة. كفى المناعة؟ نعم نعم جدا. طيب. يقبل اي مرض يعني ايه؟ بالضبط. يا معشر المهاجرين - [01:31:38](#)

خمس خصال واعوذ بالله ان تدركوهن. ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى اعلنوا بها الا ابتلوا بالطواغيت. الطواغيت الامراض العامة المنتشرة والواجع الامراض الفرق بين الطاعون والوجع ماذا؟ الوجع مرض. والطاعون مرض معدي. الطاعون مرض معدي. الوجع

ليس الالم؟ لا - [01:31:58](#)

الوجع الالم لكن يطلق عليه مادة على المرض لان المرض يكون معه الالم. فهمت؟ المقصود من الامراض. ما الفرق بين الطاعون والمرض؟ الطاعون مثل كورونا. مرض امتي؟ كل مرض ينتشر يسمى تعويض. بلوى؟ لأ. وباء. وباء. وباء. كورونا كورونا. اه. ابتلوا

بالطواغيت - [01:32:18](#)

الواجع التي لم تكن في اسلافهم. الذين مضوا ولا نقص قوم المكيال والميزان الا ابتلوا بالسنيين. وشدة المؤنة السلطان. ما معنى نقص

قوم المكيال والميزان؟ اذا طففوا. الجزاء من جنس العمل - [01:32:38](#)

يبتلون بماذا؟ بمنع القتل من السماء. السنيين يمنع القطر من السماء. وشدة المؤنة شدة الحاجة. لا يوجد طعام. وجور السلطان ام

الملك. السلطان ايضا يطفف معه. المفروض السلطان يعدل. فكان طففوا طفف عليهم. لان ويل للمطففين معناها ماذا - [01:32:56](#)

معنا وين المطففين؟ هم الذين ياكلون يأخزون هذا معنى من المعاني. كل من منع الحق الذي عليه وطالب بالحق الذي له هو مطفف.

يعني الرجل الذي يقول لزوجه آآ حقق حقي عليك ان تطيعيني وان - [01:33:16](#)

اسمع كلمة وانت افعل كذا وكذا. ثم هو مثلا لا لا يعاملها معاملة حسنة او يضربها او لا ينفق عليها. هذا مطفف او العكس. طيب

وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء فلولا البهائم لم يمطروا. لولا الحيوانات لم ينزل عليهم المطر من السماء. اذا منعوا

الزكاة - [01:33:36](#)

لأنهم لما منعوا الزكاة منعوا حق الله في المال. فمنع الله عز وجل المطر عنه. المنع جزاء المنع ولا خفر قوم الا سلب الله عليهم عدوهم

من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم. معنى خفر العهد نقضوه. نقضوا المعادلة. اي عهد شيخ. اي عهد لو كان بينك وبين الكفار عهد

فانت نقضته. وقال قد يدخل - [01:33:56](#)

اوفوا بالعقود يدخل العهد مع الله. طبعاً يدخل يدخل الشهادتين والطاعة يدخل كل هذا يدخل وما لم تعمل هذا الخامس. الخصلة

الخامسة ما هي؟ وما لم تعلم ائمتهم وما لم تعمل ائمتهم بما انزل الله في كتابه الا جعل الله بأسهم بينهم. اذا - [01:34:19](#)

الحكم بغير ما انزل الله يتقاتلون فيما بينهم. اذا تركوا الحكم بغير ما انزل الله يكون العقوبة ماذا؟ ها القتال فيما بينهم. شف هذا

الحديث نستطيع ان نجد يعني شرح مفصلا عن هذا الحديث - [01:34:39](#)

عندي قبة مسجلة للاحاديث ارسلها لك. قبة جمعة القديمة. وفي المسند والسنن من حديث عمرو بن مرة عن سالم ابن ابي الجعد عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كان اذا عمل - [01:34:54](#) فيهم بالخطيئة جاءه الناهي تعذيرا. فاذا كان الغد جالساه معنى تعذيرا تعذيرا من العذر يعني يأتيه ينهائهم فقط حتى لا يلومهم الناس.

نحن نستخدم ماذا؟ نستخدم مثل هناك مثل عربي. نقول مثلا فلان - [01:35:14](#)

هذا انت الان وقعت في مشكلة كبيرة. والمفروض ان اخاك من امك وابيك يساعدك. فكل فقط اتصل بك. لم يساعدك. فنقول وفعل هذا تعذيرا معنى تعذيرا؟ حتى يعني يقول الناس - [01:35:40](#)

معقول عنده عذر يعني. يعني قصر في المساعدة. لكل تعبير اخر ماذا؟ ذرا للرماد في العيون تلف الرماد التراب. عندما تفعل شيء يسير فقط وانت لا تريد ان تفعله اصلا. كان الواجب عليك اكثر من هذا. ثم تأتي لتتصل باخيك فقط - [01:36:00](#) ستساعده. نقول فعل هذا تعذيرا او ذرا للرماد في العيون. معنى ذرا للرماد في العيون. كانه يرمي التراب في عين الناس حتى الناس لا ينظرون اليه ويقولون قصر في حق اخيه. كان هذا التعبير؟ نفس المعنى التعبير. اذا معنى تعبيراً؟ تعبيراً يعني لم - [01:36:20](#) ينهائهم كما ينبغي. قصر في النهي. يعني نقول لك مثلا ذرة من ذرة اي رمى. للرماد في العيون. اللي يرفع منه. نعم التراب. نعم. هنا ما معنى التعديل هنا؟ هو مثلا رأى شخصا مثلا يزني. فمر به بدلا من ان يزجره - [01:36:40](#)

يقول له الزنا حرام ويمشي يعني لا ينهائهم النهي المناسب للمعصية. لا ينوي النهي المناسب للمعصية. فهمت؟ فاذا كان الغد ايضا جالساه وواكله يأكل معه ويتكلم معه ويشرب معه كأنه لم يره على خطيئة بالامس. فلما رأى الله عز وجل ذلك منهم - [01:37:00](#) ضرب بقلوب بعضهم على بعض. معنى ضرب بقلوب بعضهم على بعض. اه العداوة بينهم. والقينا بينهم العداوة والبعض الى يوم القيامة كذا قال عن اليهود. ثم لعنهم على لسان نبيهم داوود وعيسى ابن مريم. ذلك - [01:37:23](#)

فيما عصوا وكانوا يعتدون. والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر. ولتأخذن على يد السفهاء ولتأطرنه اي تجبرونه على الحق اطرا اي جبرا. او ليضربن الله بقلوب بعضكم - [01:37:43](#)

على بعد تقع العداوة بينكم ثم ليلعنكم كما لعنه. الشيخ احمد تشبر قطر او اجبره. قطرا جبرا. كلها العاصي العاصي كل من له كل ليس شرط امام اي عاصي اي من فعل كل من فعل معصية امام او غير امام. وذكر ابن ابي الدنيا عن ابراهيم ابن عمرو - [01:38:02](#) يعني قال اوحى الله الى يوشع ابن نوح. هو غلام موسى. وقد قال موسى لفتاه. واصبح نبيا بعد موته. اني مهلك من قومك قومي يوشع اربعين الفا من خيارهم وستين الفا من شرارهم - [01:38:32](#)

قال يا رب هؤلاء الاشرار اعرف انك هلكتهم لانهم اشرار. فما بال الاخير؟ قال انهم لم يغضبوا لغضبي وكانوا يؤكدونهم سبحانه الله. وذكر ابو عمر ابن عبدالبر عن ابي هزادة قال بعث الله عز وجل ملكين - [01:38:51](#)

الى قرية اندم مراها بمن فيها. فوجد فيها رجلا قائما يصلي في مسجد فقال يا ربي ان فيها عبدك فلانا يصلي قال دمرها ودمرها معها. فانه ما تمعر وجهه في قط. ما تغير وجهه بسببي. بسبب ماذا الغضب لي - [01:39:11](#)

اللي واضح هذا. تمعر تغير. تغير وجهه. حتى مجرد تغير الوجه لرؤية المعصية. اعتاد على المعصية. وهذا يدل على ان العيش مع اهل المعاصي والكفار عقوبة شديدة لا يعودك على ماذا على المعاصي. انت لا لا تنكرها تعودت عليها تعودت على رؤيتها -

[01:39:31](#)

وذكر الحميدي عن سفيان بن عيينة قال حدثني سفيان بن سعيد عن مسعى ان ملكا امر ان يغسل قرية فقال يا ربي ان فيها فلانا العابد. فاوحى الله عز وجل اليه ان به فابدأ. فانه لم لان لم يتمعر وجهه في - [01:39:51](#)

ساعة قط. وذكر ابن ابي الدنيا عن وهب ابن قال لما اصاب دواء لما داوود خطيئة فقال يا رب اغفر لي. قال قد غفرت لك والزمتم عارها بني اسرائيل. قال يا رب كيف وانت الحكم العدل لا تظلم احدا؟ لماذا تلزم بني - [01:40:11](#)

على الخطيئة. اعمل انا الخطيئة ويلزم عارها غيري فاوحى الله اليه انك لما عملت الخطيئة لم يجعلوا عليك بالانكار. فهمت لماذا الزم

الله على الخطيئة لبني اسرائيل يعني؟ قال لانهم لم ينكروا عليك لم ينكروا على داوود عليه السلام نعم. انك لما - [01:40:31](#) لم يعجلوا عليك بنكاء. نعم. لكن هذا مما يليق بالانبياء. مما لا يليق بالانبياء. ممكن نسألك عن شيخ الاسلام؟ نعم دقيقة انظر ماذا قال؟ قال في الحاشية. قال والقصص والاخبار الواردة. في خطيئة داوود اكثرها من اكاذيب اليهود. لان ما خطيئة داوود - [01:40:51](#) عند اليهود ما خطيئته عند اليهود؟ انه قتل امير الجيش ليتزوج زوجته. قتل امير جيشه ليتزوج زوجته. وهذا الخطيئة التي لداوود في القرآن ما هي؟ آآ في الحكم بين انه نعم. انه سمع من احد الخصمين وحكم قبل ان يسمع - [01:41:11](#) للآخر فهمت؟ وحاشى نبي من الانبياء ان يقتل نعم لان كبيرة من الكبائر هذه. طبعاً واليهود في كتبهم يدعون ان الانبياء يقعون في زنا وفي القتل وفي الكبائر تقول الشاعر وسنده حسن الى المعصر - [01:41:31](#) اه الى فلان يعني متصل السند الى هذا الراوي حسن. ما فوقه ضعيف. اه طيب. ثابتة؟ نعم طيب قال النبي ذكر ابن ابي الدنيا عن انس ابن مالك دخل على عائشة هو رجل اخر فقال - [01:41:51](#) بدأها الرجل يا ام المؤمنين حديثنا عن الزلزلة فقالت اذا استباحوا الزنا. وشربوا الخمر. وضربوا بالمعازف قال الله عز وجل في سمائه فقال للارض تزلزلي بهم. فان تابوا ونزعوا والا هدمها عليهم. قال يا ام المؤمنين - [01:42:11](#) منين؟ عذابا لهم؟ قالت بل موعظة ورحمة للمؤمنين ونكالا وعذابا وسخطا على الكافرين. فقال انس ما سمعت حديثا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشد فرحاً مني بهذا الحديث. ما وجه فرحه؟ للمؤمنين رحمة - [01:42:31](#) وللمؤمنين سبحانه الله. ذكر بقى بالدنيا حديثاً مرسلًا ان الارض تزلزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها ثم قال اسكني فانه لم يأن لك بعد. حديث ضعيف لك - [01:42:51](#) معناه اسكوني فانه لم يأن لك بعد ان لم يحن لك بعد الزلزلة. الزلزلة تكون يوم القيامة. ثم التفت الى اصحابه فقال ان ربكم يستعجبكم فاعتبوه من يستعجبكم؟ يعني يطلب منكم التوبة فتوبوا اليه. الاستعتاب طلب ازالة العتب. طلب ازالة اللوم وهو التوبة. ثم تنزلت زالت - [01:43:11](#) الناس على عهد عمر بن الخطاب فقال ايها الناس ما كانت هذه الزلزلة الا عن شيء احدثتموه. والذي نفسي بيده لئن عادت لا اسكنكم فيها ابدا قال مثلاً استعجب فلانا فانك اخطأت في حقه. ايطلب ماذا؟ اطلب مسامحته. فهمت - [01:43:31](#) لم يأن لك لم يأن لم يحن وقت الزلزلة بعد لان هذا يكون يوم القيامة. وفي مناقب عمر وفي مناقب عمر لابن ابي الدنيا ان الارض زلزلت على عهد عمر فضرِب يده عليها. وقال ما لك ما لك؟ اما انها لو كانت - [01:43:51](#) القيامة حدثت اخبارها اذا زلزلت الارض زلزلة. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة فليس فيها ذراع ولا شبر الا وهو ينطق. تتكلم الارض تتكلم الارض يوم القيامة. نعم. فضائل - [01:44:11](#) المناقب فضائل مناقب الصحابة فضائل الصحابة لانه يقول ان الله قال ماذا؟ اذا زلزلت الارض زلزلة. معنى زلزالها. هل معنى ذلك انها لا يوجد زلزال قبل يوم القيامة؟ لأ. اي زلزالها العظيم - [01:44:31](#) لاعظم منه. هذا الزلزال العظيم متى يكون؟ متى يكون هذا الزلزال؟ متى يكون؟ يوم القيامة. واذا ماذا سيحدث بعده مباشرة؟ تتكلم. فهمت؟ تتكلم. فهذا معنى قوله ماذا؟ اذا كان يوم القيامة فليس فيها ذراع - [01:44:49](#) ولا شبر تعرفون شبر. نعم. والذراع الا وهو ينطق. فذللة التي تكون زلزلة القيامة بعدها تتكلم الارض باعمال العباد فعمر يقول هذه الزلزلة ليست هي زلزلة يوم القيامة لان الارض لم تتكلم بعد. ذكر الامام احمد عن صفية قالت زلزلت المدينة على عهد عمر فقال ايها الناس - [01:45:09](#) ما هذا ما اسرع ما احدثتم عصيتم لان عادت لا اسكنكم فيها لا وقال كعب انما تزلزل الارض اذا عمل فيها بالمعاصي فترعد فرقا من الرب جل جلاله وان يطلع عليها. انما تزلزل الارض اذا عمل فيها بالمعاصي - [01:45:29](#) اي تضطرب. تعرف الانسان يرعب من شدة الخوف او البرد. اه رعب. لأ. ترعى. ترعد. اه ترعد الرعد هو ماذا؟ ارتعاش البدن حركة البدن. بسبب الخوف او البرد. فهمت؟ فرقا من الرب اي خوفاً من - [01:45:59](#)

الرب جل وعلا ان يطلع عليها حال المعصية. وكتب عمر بن عبدالعزيز الى الامصاري اما بعد فان هذا الرجف شيء يعاتب الله عز وجل به العباد. هذه الزلزلة وقد كتبت الى الامصار ان يخرجوا في يوم كذا وكذا - [01:46:19](#)
في شهر كذا وكذا. فمن كان عنده شيء فليصدق به. فان الله عز وجل يقول قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. تذكر؟ نعم
تصدق ليست تصدق طهر نفسه طهر قلبه بالعمل الصالح. وقولوا كما قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا لنكونن من الخاسرين.
وقولوا كما - [01:46:39](#)

قال نوح الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين وقولوا كما قال يونس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين طويل ان ينتهي
منه. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:47:09](#)
- [01:47:32](#)